قوله D : 21 - { لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة } قرأ عاصم : أسوة حيث كان بضم الهمزة والباقون بكسرها وهما لغتان أي : قدوة صالحة وهي فعلة من الائتساء كالقدوة من الاقتداء اسم وضع موضع المصدر أي : به اقتداء حسن إن تنصروا دين ا وتؤازروا الرسول ولا تتخلفوا عنه وتصبروا على ما يصيبكم كما فعل هو إذ كسرت رباعيته وجرح وجهه وقتل عمه وأوذي بضروب الأذى فواساكم مع ذلك بنفسه فافعلوا أنتم كذلك أيضا واستنوا بسنته { لمن كان يرجو ا } بدل من قوله : لكم وهو تخصيص بعد تعميم للمؤمنين يعني : أن الأسوة برسول ا A لمن كان يرجو ا قال ابن عباس : يرجو ثواب ا وقال مقاتل : يخشى ا { واليوم الآخر } أي : يخشى يوم البعث الذي فيه جزاء الأعمال { وذكر ا كثيرا } في جميع المواطن على السراء والضراء